لكلام الفصحاء عن اللغو بل قد يتوقف عليه صحة الكلام
كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن **قوله** بغير واسطة
اي واسطة حرف العطف وانما حملنا الواسطة المنفية
على حرف العطف ليدخل ما يكون بين المبدل منه والبدل
واسطة وليس من حرف العطف كقوله تعالى لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر فان قوله لمن كان يرجوا الخ بدل من قوله لكم وبينهما
واسطة لكن بغير حرف العطف **قوله** وبغير واسطة
خرج به عطف النسق ينبغي ان يعلم ان المعطوف في
النسق اما غير مقصود بالحكم السابق كجا زيد لا عمرو
وما جا زيد بل عمرو وما قام زيد لكن بكر واما مقصود
هو وما قبله وهو المعطوف بحرف مشترك كجا زيد وعمرو
وهذا القسم وما قبله خارجان بقوله المقصود بالحكم
فان معناه ان يكون المقصود هو التابع دون المتبوع
القسم الثالث ان يكون المعطوف مقصودا بالحكم وحده
وهو المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات وهذا خارج
بقوله بلا واسطة والمعطوف بلكن بعد الاثبات مذهب
كوفي **قوله** بدل كل من كل لم يقل بدل الكل من الكل لان
مذهب الجمهور ان ادخال ال على كل وبعض لحن قالوا
لانهما مضافة تقديرا اي كل الشي او بعضه وال لا تجامع
الاضافة وعبر الشيخ ابن مالك عن هذا النوع بالبدل
المطابق نظرا الى ان لفظ كل انما يطلق على ما يقبل
التجزي وهذا البدل يقع في اسم الله تعالى كقوله الى

صراط

صراط العزيز [illegible] ضابطه بدل الكل من الكل ان تكون
ذات البدل هي ذات المبدل منه وان لم يكن مفهومهما
واحدا وهو يفيد توكيد النسبة وتقريرها لذكره مرتين
ولا يحتاج لرابط يربطه بالمبدل منه لانه عينه **قوله** بدل
بعض من كل وهو الذي تكون ذاته بعضا من ذات الاولى
ولو كان مساويا له او اكثر منه كالثلث [كانت] الرغيف نصفه او ثلثيه
وهو يفيد ايضا توكيد النسبة ولا بد ان يكون معه رابط
يربطه بالمبدل منه ملفوظا به كما مثلنا او مقدرا كمثال
الحج واما عكس هذا القسم وهو بدل الكل من البعض
نفاه ائمة طائفة واثبته اخرون ومن امثلته قوله تعالى
اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنات عدن فجنات
عدن بدل كل من بعض وهو الجنة ورد بان ال في الجنة
للجنس الصادق بجنات عدن فهو بدل بعض من كل
وقول الشاعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان
طلحة الطلحات فان طلحة الطلحات بدل من اعظما
بدل كل من بعض ورد بانه يجوز ان يراد بالاعظم جملة
الشخص وانما خصها بالذكر لانها قوام البدن فيكون
بدل كل من كل **قوله** من استطاع من اسم موصول مبني
على السكون في محل جر لانه بدل من الناس المجرور
قوله بدل من الناس الصادق بالمستطيع وغيره بنا
على ان ال في الناس للاستغراق فان جعلت للعهد
والمعهود هم المستطيعون فهو بدل كل من كل **قوله**
وليس من فاعل الحج الذي المصدر فانه فاعله المبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)